

## د . كينيث ماثيوز، سفر التكوين، الجلسة 2 الخلق، تكوين 1: 1-2: 3

© 2024 Kenneth Mathews and Ted Hildebrandt

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة الثانية، الخلق، التكوين 1.1 إلى 2.3.

الجلسة الثانية هي قصة الخلق في الإصحاح 1، الآية 1 إلى الإصحاح 2، الآية 3، وهناك خمسة أشياء لهذا اليوم.

أولاً، هيكل حساب الخلق

"ثانياً: تفسير كلمة "اليوم"

ثالثاً، الخلق والبركة للبشرية

الرابع، السبت

خامساً، اللاهوت. ماذا نتعلم عن الله وخلقته؟ أولاً، بنية حساب الخلق. حسناً، ربما يكون من الواضح جداً أن لدينا هيكلًا مدته ستة أيام زائد واحد عندما يتعلق الأمر بإنشاء حساب

ما أعنيه بذلك هو أن لدينا ستة أيام خلق، ثم في الإصحاح الثاني، الآيات من 1 إلى 3، لدينا اليوم السابع. وهذا هو يوم التوقف، يوم الراحة عندما تكتمل الخليقة في نهاية اليوم السادس. وهذا ما أعنيه بترتيب ستة زائد واحد.

لننظر إلى التفاصيل، ماذا علينا أن نفعل بالآية 1؟ في البدء خلق الله السموات والأرض. وعندما يتعلق الأمر Merism، Merism، المجاز الكلامي، Merism بالسموات والأرض، فلدينا في اللغة الأدبية ما يُعرف باسم Merism هو المكان الذي يكون لديك فيه أضداد تشير إلى الكلية أو الشمول Merism

فحين تقول السموات والأرض وإنما تكون أن الله خلق كل شيء. وهذا هو بياننا الرئيسي. في الواقع، ما يقوله هو أن الله خلق كل شيء في البداية، المادة التي منها سيأتي النظام المخلوق المنظم

وبعد ذلك لدينا وصف لما كانت عليه الأرض عندما قال الله في الآية 3: «ليكن نور». إذن، هذه أيضًا خطوة، تمهيدية لفهم خطاب الخلق الأول هذا، فليكن خفيفًا. لذلك، أنا أفهم الآية 2 على أنها تمهيدية إلى حد ما ومع ذلك فهي تحدد اليوم الأول من الخلق

وهناك ثلاثة تعبيرات، أوصاف موجودة في الآية 2. وكانت الأرض خربة وخالية. والطريقة الأخرى لقول ذلك هي أن الأرض لا تستطيع أن تدعم الحياة. ومن المؤكد أنها لم تحافظ على حياة الإنسان

لذلك، عندما يقول إنه ليس له شكل، فهذا لدينا أنه غير مخلوق بطريقة غير منظمة، ومن ثم فهو فارغ. لا توجد حياة مخلوقة. والوصف الثاني: أن هناك ظلمة

يتضمن هذا الظلام، إذا لاحظتم، العمق — المياه، سطح العمق. والثالث هو حضور روح الله الذي كان يرف فوق المياه.

بمعنى آخر، على الرغم من أنها كانت بلا شكل وفارغة، إلا أنها لم تكن منظمة بطريقة تمكنها من إنتاج الحياة، أو الحفاظ عليها؛ لم يكن خارج نطاق السيطرة. كان روح الله يرف، وبالتالي يستعد لما يحدث في الآية 3. ثم لدينا ثلاثة أيام لنحضر الصورة حيث يوجد ما لا شكل له. وهكذا اليوم الأول والثاني والثالث

دعونا ننظر إلى تلك الأيام الثلاثة. إذن، لديك نور، كما ترون، منفصل عن الظلمة. تعد عمليات الفصل أمرًا بالغ الأهمية لحساب الإنشاء لأنه من خلال عمليات الفصل، يكون لديك تنظيم وتصميم، وسنرى أنه سيكون هناك تقدم

ثم لدينا، في اليوم الثاني، فصل يتعلق بالمياه. وهناك ما يوصف هنا بالاتساع. من الصعب فهم هذا الامتداد على وجه التحديد، ولكن هذا سيكون بمثابة فصل جوي بين المياه في الأعلى والمياه الموجودة في الأسفل

المياه أعلاه هي ما نفهمه على أنه مياه جوية. والمياه الموجودة بالأسفل، بالطبع، هي تلك الموجودة على الأرض. لذلك، في اليوم الثاني، لدينا الفصل بين السماء والمياه في الآيات من 6 إلى 8. وفي اليوم الثالث، من الآيات 9 إلى 13، لدينا هنا الفصل بين المياه على الأرض والمياه اليابسة

إذًا هذا هو الانفصال حيث تُسمى اليابسة أرضًا (الآية 10)، ومجتمع المياه يُسمى بحرًا. الآن، إحدى الطرق التي تعمل بها الأرض هي أنها يمكن أن تعني الأرض أيضًا. هنا، من الواضح أنها أرض

.وهي نفس الكلمة العبرية. وفي اليوم الثالث خلقان. لاحظ ما يلي في الآية 11

ولتنبت الأرض عشبا ونباتا يبرز بزرا وشجرا في الأرض يحمل ثمرا بزره فيه على اختلاف أنواعه. لذا، وهذا مهم في الآية 12، فإن الأرض هي الوسيط. أنتجت الأرض الغطاء النباتي

لذلك، أمر الله الأرض كوسيط لتنتج النبات. لذلك فإن ما كان بلا شكل ولا يمكنه الحفاظ على الحياة قد انقلب. الآن لديك شكل تنظيمي، ولديك الآن حياة تنتج الغطاء النباتي

لذلك، في اليومين الأولين سيكون لديك حدث إنشاء واحد. في اليوم الثالث لديك حدثين للخلق. والآن يقودنا هذا إلى الأيام 4 و5 و6. وسنجد أن الآيات 4 والأيام 4 و5 و6 متوازية مع الأيام 1 و2 و3. وهذا هو معالجة الفراغ الموصوف

ليس هناك حياة. وهكذا ينتج الله الحياة. وبما أن الأيام الثلاثة الأولى يمكن أن تدعم الحياة، فإننا الآن لدينا حياة قادمة من كلمة الله

الآن، الأمر اللافت للنظر هو عندما أتحدث عن الحياة في اليوم الرابع، وذلك في الآيات من 14 إلى 19، فإنني أتحدث عن الأجسام الحاملة للنور الموجودة في جلد السماء. الآن، من الواضح أن هناك فصل هنا بين النهار والليل. يقول أن نجعلها بمثابة علامات لتحديد الفصول والأيام والسنوات

إذن هذه هي وظيفتهم. إن كيفية عملها تصب في مصلحة الأرض، وفي نهاية المطاف، الأسرة البشرية. ونجد أيضًا أن الإشارات تشير إلى الشمس والقمر، ولكن ليس بتلك اللغة

يقول أن الله خلق النورين العظيمين، النور الأكبر، ثم يقال لنا النور الأصغر. وهذا بالتالي يزود فراغ الفضاء بالأجسام المضيئة. الآن نقول، لكن الأجسام المضيئة ليست حية

هذا صحيح؛ نحن نعرف هذا، ولم يفهم الشعب العبراني أنه حي. لكن المؤلف يضعها على أنها حشوة بسبب حركة هذه الأجسام. ثم نأتي إلى اليوم التالي، اليوم الخامس، وهنا لدينا المياه والسماء

لذا، يمكنك أن ترى أن هذا يوازي الانفصال بين السماء والمياه الذي حدث في اليوم الثاني. وهكذا، بالنسبة للمياه، لديك الكائنات الحية، الأسماك. ثم لديك الطيور، أو الطيور، في السماء

اليوم التالي، اليوم السادس، هو أن الله قال، دعوا الأرض... تذكروا، اليوم الثالث كان به حسابان للخلق. لدينا، الأول هو الفصل بين الأرض والبحار. وهنا لدينا الإنتاج، وخلق حيوانات الأرض، وأنواع الماشية المختلفة والمخلوقات التي تزحف على الأرض

، يمكنك رؤية هذه الفئات المدرجة لنا. ثم لدينا حدث الخلق الثاني في اليوم السادس. وهذا أيضًا على الأرض. وهذه ستكون الإنسانية

وهكذا، في الآيات 26 إلى 28، لدينا خلق على صورة الله. لقد خلق الرجل والمرأة على صورته. اليوم الأخير هو اليوم السابع

وبالطبع، فإن أولئك الذين كانوا يقرأون قصة الخلق، أو يسمعون قصة الخلق، سيفهمون السبب على أنه يشير إلى السبت. كلمة السبت لا تظهر هنا في الواقع. وأما السابعة، سواء كانت يومًا سابقًا، أو شهرًا سابقًا، أو سنة سابعة، أو من مضاعفات السبعة، فستكون 49 سنة، ثم سنة اليوبيل

من المؤكد أن الشعب العبري كان يفهم أن السبت كان في ذهنه، ولهذا السبب أشير إلى هذا اليوم باسم السبت. ولكن في الواقع، يقول اليوم السابع، وهذا ليس يوم الخلق

وهذا يتميز عن اليوم السادس الافتتاحي، الأيام من الأول إلى السادس، بالأحرى. لذلك، سيكون هذا فهمًا عمليًا جيدًا لبنية حساب الخلق. السبب وراء رغبتنا في إنهاء رواية الخلق في الإصحاح 2، الآية 3، مع أن ما يلي في الإصحاح 2، الآية 4، هو رواية خلق ثانية

السبب وراء رغبتنا في إنهاء هذا الأمر هو ما يلي في الآية 4. المناسبة الأولى لتعبير طليطلة. إذًا، هذه هي الأجيال، هذه هي اللغة المستخدمة، توليدوث من يرود، هذه هي الأجيال. أو إذا لاحظت، فمن المحتمل أن يكون الحساب عرضًا أفضل، نظرًا لأن ما يلي هو سرد سردي لحساب الإنشاء الثاني

وما أريده لنا، وأكثر من ذلك بكثير، سنقوله في جلستنا الثالثة؛ ما أود أن ندركه هو أن رواية الخلق الثانية التي تتبع في الفصل الثاني ليست متناقضة، على الرغم من وجود اختلافات. ما نجده في رواية الخلق في الفصل الثاني هو أمر مكمل لأنه يقدم لنا منظورين لنفس الحدث. الأول يتعلق بالوصف العام لما حدث في الفئات العامة.

الآن، عندما نصل إلى قصة الخلق في الإصحاح الثاني، سنركز على ذلك اليوم السادس حيث لدينا خلق الجنة حيث نجد الرجل والمرأة المخلوقين، ويشير أيضًا إلى خلق الجنة. الحيوانات. ثم ينتهي الأمر باتحاد الرجل والمرأة. الآن، لاحظوا أن الإصحاح 2 الآية 4 يقول: وهذا مهم بالنسبة لنا، يقول، هذا هو حساب السماوات والأرض حين خلقت

أنظر، هذا صدى للإصحاح 1 الآية 1. ومن الواضح أنه يشير إليه. يوم عمل الرب الاله الارض والسموات. أود أن نتوقف هناك ونلاحظ أن هناك انعكاسًا

بينما في 4 يقرأ السماوات والأرض، لاحظ الآن ما تم عكسه في 4 ب. الأرض والسماء. ربما يكون هذا الانقلاب دليلاً على أن التركيز الآن سيكون على ما سيحدث للعائلة البشرية على الأرض

والآن، نركز على هذا الجانب المحدد من الخلق في اليوم السادس. لذا، على الرغم من أن الإصحاح الثاني يتحدث عن الخلق بشكل موضعي، إلا أنه لا يشكل تناقضًا بقدر ما هو ترتيب موضوعي لتأكيدات خاصة من شأنها أن تكون مكملة لسرد الخلق في الفصل الأول. الآن، دعونا نتحدث عن هذا المصطلح المستخدم طوال الوقت وهذه هي كلمة يوم. الكلمة العبرية هي يوم

وهكذا، فإننا نعلم منذ أقدم العصور أنه كانت هناك مشاكل في تفسير هذه الكلمة "يوم". وأعني بالمشاكل أنه كانت هناك اختلافات في الرأي حول ما إذا كان هذا هو اليوم الشمسي العادي، أو ما يمكن أن نسميه يوم 24 ساعة، أو ما إذا كان لليوم معنى مجازي أم لا. لذا، فإن هذا لم ينشأ مع العلم الحديث، على الرغم من أنه أصبح مشكلة حادة مع ظهور العلم الحديث، وخاصة التاريخ الجيولوجي

اليوم، يعتقد علماء الأرض أن عمر الأرض حوالي 4.5 مليار سنة. ولذلك فقد بُذلت جهود لفهم كيف يمكن أن نضع في أذهاننا الأيام الشمسية في أيام الخلق الستة هذه، على عكس الطريقة التي يمكن بها استخدام كلمة يوم "بطريقة مجازية، فكرة مجازية. حسناً، من الواضح جدًا، أليس كذلك، لماذا يفسر الكثيرون هذا على أنه" يوم شمسي، بسبب اللغة المستخدمة

ويقول أنه في نهاية كل يوم من هذه الأيام الستة كان مساءً، وكان صباح في اليوم الأول. ويعتبر هذا يومًا شمسيًا. إذن نعلم أنه أينما ورد يوم في الكتاب المقدس العبري بلغة الرقم، فإن اليوم الأول أو اليوم الثاني أو اليوم الثالث، في هذه الحالة، يشير إلى يوم شمسي

، الطريقة الثانية التي نفهم بها اليوم ستكون في هذه الفكرة المجازية، وأن اليوم سيكون فترة طويلة من الزمن وأنه لن يكون مهتمًا جدًا بإخبارنا عن الوقت أو كيفية حدوث الخلق، بل من هو المنشئ. ولذلك، كانت هناك محاولات لرسم علاقة وثيقة بين التاريخ الجيولوجي وأيام الخلق الستة هذه. ويرى آخرون أن هناك صلة فضفاضة، أو بعض التقدم، أو التقدم المنطقي، في رواية هذه الأيام الستة، تمامًا كما يوجد بعض التقدم المنطقي في التاريخ الجيولوجي

وكانت تلك إحدى المحاولات لفهمه، وفي هذه الحالة نجد كلمة يوم في سفر التكوين نفسه تشير إلى غير اليوم الشمسي، هذا إن كان المقصود يومًا شمسيًا على الإطلاق. لذا، مثال على ذلك هو إذا نظرت معي في الإصحاح الآية 5، فإن الله دعا النور "يوم". "ودعا الله يوم النور، 1

وربما لم يتمكن من الإشارة إلى الفترة الشمسية بأكملها، باعتبار أن ما يليها هو الليل. وبعد ذلك أعتقد أن المثال الآخر المهم بالنسبة لنا هو أن ننظر إلى الإصحاح 2، الآية 4. وكنا ننظر إليه منذ قليل في الإصحاح 2، الآية 4، نقرأ في 4 ب، حرفيًا باللغة العبرية، في اليوم، في العديد من الترجمات، تُترجم ببساطة على أنها زمنية. عندما صنع الرب الإله، ولكنها تعني في النهار

، وهنا، بكل وضوح، يشير اليوم، أليس كذلك، إلى الخليفة بأكملها، كل الأيام الستة. ولذلك، أو لهذه الأسباب اعتبر البعض هذه الفترات الزمنية، التي يمكن أن تستوعب فترة أطول من التاريخ الجيولوجي. على الرغم من ذلك، سيتعين عليهم إثارة أسئلة حول مليارات السنين، خاصة عندما يتعلق الأمر بتاريخ حياة الإنسان في اليوم السادس

الآن، هناك طريقة أخرى للتعامل مع هذا وهي أن لدينا قصة فقط. المشكلة في هذا هي أنه يُعتقد أن هذه ستكون قصة تخبرنا عن الله. وبالتالي، سيكون الأمر مُوحياً، وليس تقديم تفاصيل كثيرة عن الله والخلقية.

والمشكلة في هذا الموقف، والتي لا أعتقد أنني مرتاح لها عندما يتعلق الأمر بتفسير سفر التكوين، أنك لا تستطيع أن تتعلم أي شيء عن الخلق أو التاريخ. أنه لا توجد علاقة بين رواية الخلق في سفر التكوين، والتاريخ المادي والفيزيائي والجيولوجي والبشري الفعلي. لذا، أعتقد أن متطلبات لغة الأنساب المستخدمة والتي تربط القصص المختلفة معاً، وهي الأجيال التي حدثت 11 مرة، تشير لنا إلى أن هناك علاقة تاريخية بين قصص الخلق والبشرية المبكرة.

مثلاً أن علم الأنساب تاريخي، وكما تصور الروايات البطيركية نفسها بوضوح على أنها تاريخية، فإن لغة النسب المستخدمة كعنوان هي الطريقة التي يقول بها المؤلف أن التاريخ الأولي أو البدائي والتاريخ البطيركي يتقاطعان كحساب تاريخي واحد. الآن، فيما يتعلق بخيارات اعتبار اليوم يوماً شمسياً أو الإشارة إلى فترات زمنية أطول، فإنني أميل نحو النهج الثاني بدلاً من اليوم الشمسي. وأعتقد أن هذا مطلوب مني تفسيرياً، وهذا هو السبب.

وهذا ليس فقط بسبب مرونة كلمة "يوم" التي رأيناها ولكن أيضاً لأنه لا يمكنك فهم ما نعنيه باليوم الشمسي عندما يتعلق الأمر بتفسير اليوم حتى تكون هناك شمس. كيف يمكن أن يكون لديك يوم شمسي بدون شمس؟ وذلك يحدث في اليوم الرابع. لذلك، عندما تستخدم لغة المساء والصبح، هنا أعتبر أنها طريقة وصفية لتصوير التقدم من الظلام الذي يحدث في الآية 2 إلى النور الذي يحدث في الآية 3، وأن هذا النمط يستخدم لأغراض أدبية تقسيم حساب الخلق إلى أيامه الستة.

لذا، فإن ما أراه هو أداة بلاغية بدلاً من اعتباره يوماً شمسياً، يوم مكون من 24 ساعة. الآن هناك سبب آخر إضافي يجعلني أرى أن اليوم الشمسي ليس في الاعتبار، وهو اليوم الأخير، اليوم السابع. في الإصحاح 2، الآية إذا لاحظتم، الآية 3، نقرأ: "وبارك الله اليوم السابع وقدّسه لأنه فيه استراح من كل عمل الخلق الذي، 3، عمله".

اليوم السابع ثم لم يكن لديه الجهاز، كان هناك مساء وكان هناك صباح. وبعبارة أخرى، فإنه يوحي بأن اليوم السابع لا ينبغي أن يؤخذ على أنه يوم حرّفي، بل يجب أن يؤخذ على أنه يوم حرّفي بالإضافة إلى المزيد. بمعنى آخر، اليوم السابع يتبع أيام الخلق الستة هذه، لكنه يعني ضمناً أن اليوم السابع يستمر.

وهذا له معنى لاهوتي وروحي. وكاتب العبرانيين، وستلاحظون ذلك في العبرانيين الإصحاحين 3 و 4، سيتحدث عن كيف أن اليوم السابع هو يوم سبت راحة لا يزال متاحاً لأنه يوم راحة روحية. ويمكنني أن أقول المزيد عن ذلك في لحظة.

لذا، للأسباب التي أشرت إليها، أعتقد أن ما لدينا هنا هو طريقة مختلفة لسرد قصة تاريخية بمعنى أنها حقيقية بالفعل. إنه حدث حقيقي، وليس مجرد حدث قصة. ويمكننا أيضاً أن نتعلم شيئاً عن العالم المادي والمادي والإنساني الفعلي الذي نعيش فيه.

لذلك، يمكن إخبار حساب الخلق بطريقة مختلفة. يتم سردها بمعنى ما نسميه اللغة الظاهرية. اللغة الفيونمينولوجية هي حيث يكون لديك وصف لما يظهر بالطريقة التي تراه بالعين البشرية على عكس اللغة العلمية الدقيقة.

لقد اعتدنا على هذا. المثال الأكثر شيوعًا هو خبير الطقس الخاص بك، والذي لا يقدم لك شرحًا علميًا مفصلاً عندما يستخدم لغة شروق الشمس وغروبها. إنها الطريقة التي تظهر بها

ونحن جميعاً نفهم ذلك. نحن جميعاً نقبل ذلك. ولا نعتبره خطأً أو تضليلاً

.إنها مجرد طريقة مختلفة يتم من خلالها تصوير ما نعرف أنه حقيقي. وأعتقد أن هذا ما يحدث هذه الأيام. يبدو الأمر كما لو أن شخصاً ما يقف على سطح الأرض ويراقب كل أحداث الخلق هذه

.والآن، دعونا ننظر إلى الخلق والبركة بالنسبة للعلوم الإنسانية. سنتحدث هنا عن الخلق الفريد للبشرية وهكذا نجد، كما ذكرت في جلستنا الأولى، أنه بينما يتكلم الله عما يخلق، بل وبارك حيث تكون لنا الحياة، الحيوانات المخلوقة، أو الحياة المائية، أو الحياة الفلكية، أو الحياة السماوية، الطيور، ثم الحياة الحيوانية. يقال إنها مباركة من الله

ولكن عندما يتعلق الأمر بالبشرية، فإن الله يتحدث بالفعل إلى البشرية. إنه يمنحهم مكانة مميزة لكونهم مخلوقين على صورته. الآن، بالطبع، هناك قدر كبير من النقاش حول ماهية صورة الله، لكنني أعتقد على أساس هذا النوع من السياق وما يلي في الفصل الثاني، أنه يمكننا القول أن الأمر له علاقة بالخلقة. الرجال والنساء كأشخاص وهويات

لذا، دعونا نستخدم العلاقة المصطلحية. المهم عندما يتعلق الأمر بالخلق والبركة للبشرية هو أن العلماء حاولوا أن يتصارعوا مع ما هي الطبيعة البشرية مقابل طبيعة الحيوان. ولماذا يحظى البشر بتقدير الله الكبير؟ لذلك، دعونا نلقي نظرة على الآية 26

ثم قال الله: الإنسان على صورته، على صورة الله خلقه. ذكراً وأنثى خلقهم. وباركهم الله وقال لهم: أثمروا وأكثروا

.املأوا الأرض، وأخضعوها، وتسلطوا على أسماك البحر، وطيور السماء، وعلى كل حيوان يدب على الأرض الآن، عندما تقول صورة ومثال، فإن هاتين الكلمتين مختلفتان في العبرية، لكنهما تتداخلان إلى حد ما لأن كل منهما له علاقة بالتمثيل. الصورة مهمة بشكل خاص لدراستنا لأنها شائعة الاستخدام للأصنام

، لكن الصورة والمثال مستخدمان كمترادفين في تكوين 5، الآية 1، ثم أيضاً في تكوين 9، الآية 6. لذا، في الواقع لا ينبغي أن يتم فصل الصورة والمثال، بل يجب أن يُنظر إليهما على أنهما تعبير شعري، وتكرار، حيث لقد تحدثت كلاهما عن كيفية تمثيلهما، أي الرجل والمرأة، لله. الآن، عندما يتعلق الأمر بوصف، حسناً، الإجابة على السؤال، ما هي صورة الله؟ السبب وراء وجود نوع من الصراع بشأن هذا هو أن هذا المقطع لا يخبرنا ما هي صورة الله. بل ما يخبرنا به هو ما تفعله صورة الله، وهذا هو صورة الله التي تحكم، صورة الله تتكاثر

أعتقد أن ما يدور في ذهن المؤلف هنا هو الاعتماد على لغة الشرق الأدنى القديم بطريقتين. في البداية، فهو يعتمد على لغة العائلات المالكة لأن أحفاد الأسرة المالكة سيكونون أيضاً، بالطبع، شخصيات ملكية سيتم تعريفهم بعد ذلك على أنهم أبناء الملك أو الملك نفسه، هنا اللغة أبناء الآلهة. وسواء كان الملك في مصر هو الله، أو كان حورس، أو في بلاد ما بين النهرين وكنعان، سيكون الملك شبه إلهي

عندما يتعلق الأمر بإسرائيل، بالطبع، بني إسرائيل، لم يكن ملكهم إلهًا ولا شبه إلهي، بل كان ممثلاً. وهنا يأتي دور الصورة أيضاً، حيث يقوم الملك، عند غزو الأرض في مناسبات عديدة، بإقامة عمود حجري، لوحة يصف فيها الملك المعارك المختلفة، وغزو الأرض، وربما يكون لديه صورة منحوتة في العمود الحجري لنفسه. وهكذا كانت تلك طريقته في المطالبة بهذه الأرض باعتبارها ملكاً له

إذا جمعنا هذا معًا، فربما يقول الله إن الرجال والنساء، هم بصمتي، وعمودي، ويقول إنني أملك السماء والأرض، وأني مؤلف الحياة كلها. ومن ثم فإن الرجل والمرأة يمثلان حكم الله. وبعبارة أخرى، لديهم سلطة مشتقة.

،"ويأتي هذا دوره عندما ننظر إلى قواعد اللغة في الآية 26. وبعد ذلك أيضًا في الآية 28، "الحكم" أو "إخضاع هي لغة الملوك. ولذا فإن ما يقال هنا، وهو أمر مهم جدًا لاهوتيًا بالنسبة لنا، هو أن الرجل والمرأة يمثلان حكم الله على الأرض، وبالتالي فإن الرجل والمرأة لديهما سلطة مشتقة مستثمرة فيهما، مثل نواب الوصي. في الأرض، وهم مسؤولون أمام الله عما يعتنون به في الأرض.

الآية 27 هي أيضًا مفيدة لنا. لذلك خلق الله الإنسان. دعونا نتوقف هنا تمامًا كما وجدنا في الآية 26.

رجل اللغة هو مصطلح عام يستخدم في العبرية، وأنت على دراية بهذا، آدم، ويعني الجنس البشري. لذلك خلق الله الإنسان على صورته. على صورة الله خلقه.

أريدك أن تلاحظ الانقلاب الشعري هنا. يبدأ الأمر بخلق الله الإنسان، ولنمضي قدمًا ونقول البشرية، لأنها كما سنرى تشمل الذكر والأنثى. لذلك سيتبع ذلك، على صورته، ثم يقول مرة أخرى، هذا هو المكان الذي انقلبت فيه، صورة الله، ثم أخيرًا خلقه.

لذا، الطريقة التي يمكن بها فهم هذا من حيث الأجزاء المتوازنة، فخلق الله الإنسان، الذي سيكون أ، على صورته سيكون ب، على صورة الله سيكون ب مطابقًا، ثم خلقه، سيكون مطابقة. أ ب، ب أ. لماذا هذا؟ حسنًا، ربما للتأكيد على فكرة الصورة. الآن، التعبير الشعري الثالث في الآية 27 يُفصل الإنسانية، الجنس البشري، الموجود في الآية 27، وهذا يخبرنا أن البشرية مكونة من جنسين مختلفين، ذكر وأنثى؛ لقد خلقهم.

ذكرًا وأنثى خلقهم. لذلك، فهو يخبرنا أن الذكر والأنثى مخلوقان على صورة الله. أريد أيضًا أن أشير إليك أنه، بينما نتحدث عن البركة للبشرية، وهذا يعني أنه من المهم بالنسبة لنا أن نرى أنه بينما في الشرق الأدنى القديم كان الملوك والشخصيات الملكية يعتبرون إما أبناء الله أو أبناء الله.

ولكن عندما يتعلق الأمر باللاهوت العبري، والفكرة العبرية، والمنظور العبري، فإن الديمقراطية تعني أن جميع الرجال والنساء يتمتعون بهذه المكانة الرفيعة في نظر الله، الذي ليس الملك فقط، بل أيضًا. كل الرجال والنساء، كل البشر، كل الذين خلقوا على صورة الله لديهم هذه العلاقة مع الله ويتمتعون ببركة الله وثمار هذه البركة، مما يمنحهم السلطة المشتقة، تمامًا مثل الملوك، تمامًا مثل الشخصيات الملكية، على خلق الله الأرضي، مجاله الأرضي. الآن، بالعودة إلى فكرة الطبيعة البشرية بأكملها، الطبيعة البشرية، ماذا نعني بالطبيعة؟ وهذا مهم بالنسبة لنا لكي نستقيم. الطبيعة البشرية، إذن، إذا أخذت الطيور والبشر، على سبيل المثال، فلدينا تداخل إلى حد ما في كياننا الأساسي؛ هذا هو المقصود بالطبيعة، وجوهرك، وكيانك الأساسي، وما يميز ذلك.

على سبيل المثال، الطيور لها عيون، والبشر لديهم عيون. الطيور تغني، والبشر يغني. لكن الطيور تفعل أشياء، والبشر يفعلون أشياء لا يفعلها الآخرون.

إذن فالطيور تستطيع أن تطير ونحن لا نطير. لذا، فمن الخطأ أن نقول إن لنا طبيعة الطير أو أن الطير له طبيعة الإنسان. الآن، في حين أن جوهرا، كياننا، يختلف عندما يتعلق الأمر بالحياة البشرية، فإننا جميعًا نشترك في الطبيعة البشرية المشتركة، طبيعة مشتركة.

ومع ذلك، هذا لا يعني أننا جميعاً نسخ كربونية. لا، بأي حال من الأحوال. لأن لدينا هويات فريدة، أو يمكنك أن تقول أشخاصاً، وهذا له الأسبقية على الطبيعة البشرية

اسمحوا لي أن أقدم لكم اقتراحاً حول كيف يمكن أن يكون هذا. لنفترض، على سبيل المثال، أننا قمنا بتعريف الطبيعة البشرية على أنها شخص يعبر عن عقل، شخص لديه ذكاء. ولكن ماذا يحدث في نهاية الحياة، أو في وقت آخر، ولكننا نفكر فيه عادةً في نهاية الحياة، مع الخرف، عندما يفقد الشخص هذا التعبير عن الذكاء بسبب اضطراب صحي، أو شخص ولد معاقاً في عقلمهم.

فهل هذا يعني أنهم ليسوا بشراً؟ لا، لأن صورة الله تتعلق بالشخصية، وسواء كان شخصاً مصاباً بالخرف أو شخصاً، على سبيل المثال، في غيبوبة دائمة، فإن هذا الشخص لديه هوية. وهذا له الأسبقية على طبيعة المرء. لقد جعلني الله وإياك بشراً ولكن بهويات معينة، وأشخاص محددتين، ولهم شخصية، ولكنهم أشخاص

ولماذا فعل هذا؟ لأنه يريد علاقة فريدة مع كل شخص. لذلك، يتمتع كل شخص بشخصيته، ولكن هذه الشخصية مُصممة لتكون لها علاقة خاصة وفريدة مع الله. ويمكن لكل واحد منا أن يتمتع بتلك البركة الخاصة التي تأتي من الله

لقد ذكرت بعد ذلك، السبت، وعندما يتعلق الأمر بالسبت، يمكنك رؤيته كيوم مقدس. إنه اليوم الوحيد الذي يُقال أنه يوم مقدس. وباعتباره يوماً خاصاً، فعندما تقرأ من خلال عيون تجربة إسرائيل مع الله في سيناء، في علاقة العهد مع الله، يمكنك أن ترى كيف سيعني ذلك الاحتفال

ولأن أيام السبت، بالطبع، كانت أياماً مخصصة لغرض العبادة والتمتع ببركة الله من خلال التوقف عن العمل، فهي يوم خاص، مخصص بمعنى أنه يوم مقدس، مخصص للعبادة المركزة. وأعتقد أن ما يحدث هنا هو أن هناك دعوة ضمنية لكل الخليقة للدخول في راحة السبت والاستمتاع به في يوم الاحتفال هذا. إنه يوم مخصص لحضور الله المنعش والمتجدد في حياة شعبه وفي حياة الخليقة

يقول كاتب العبرانيين أن راحة السبت التي ذكرتها سابقاً لا تزال متاحة. ونحن ندخل إلى ذلك بالإيمان، ونحن مدعوون من قبل ربنا يسوع المسيح، وعلينا أن نستجيب لتلك الدعوة للدخول إلى حياته، وسبوته، وراحته المتاحة لجميع أولئك الذين سيتوبون عن خطيئتهم، كما يخبرنا كاتب العبرانيين. وبعد ذلك سوف ندخل إلى تلك الراحة بالإيمان

أخيراً، أود أن أقول بعض الأشياء عن اللاهوت. ماذا يعلمنا هذا عن الله، وماذا يعلمنا عن خلقه؟ عندما نصل إلى الآيات الافتتاحية لهذا الفصل الأول، أريدنا أن ندرك، وهو أمر في غاية الأهمية، وهو أمر بالغ الأهمية، أن الطريقة التي خلق الله بها الخلق ليست مثل تلك التي تجدها في العالم القديم، سواء أكان ذلك في الشرق الأدنى القديم، أو في العالم اليوناني الروماني. فالخليقة هنا ليست امتداداً لوجود الله

، إنه ليس انبثاقاً، وأعني بالفيض أنه ليس نتاجاً لوجوده، سواء كان الله والخليقة كيانين منفصلين تماماً، فيمكننا أن نقول بثقة أنه ليس لدينا خلق إلهي. في ذهن العديد من الأديان، هناك السماء الأب والأرض الأم وأن السماء الأب والأم الأرض كائنات إلهية حية، ولكن ليس كذلك مع النظرة العالمية التي يقدمها الكتاب المقدس. في الشرق الأدنى القديم، كان لديك ثلاث أفكار

أحدها هو كيف حدث الخلق عن طريق التوالد الذاتي، حيث أن آلهة الخلق خلقوا أنفسهم للتو، ثم سكنوا الكون وخلقوه. والثاني هو الشكل المحارب، الذي يصور آلهة الفوضى، وآلهة الماء، وآلهة الموت، في مواجهة آلهة الكون حيث توجد الحياة. لقد انتصر الإله البطل في هذا الصراع، وأصبح ملكاً للآلهة

بالطبع، ليس هذا هو الحال في تكوين 1. ليس هناك معركة ضد الله. إنه يتحدث فقط بسلطان، وكل شيء يتصرف، وكان كذلك، وكان كذلك، وكان كذلك، وكان كذلك. وهو يتحكم في أي شيء وكل شيء يمكن أن يكون جامعًا، مثل الظلام والعمق.

ولذلك لا يوجد أي فكرة عن كون الله هنا إلهًا محاربًا تعارضه آلهة تمثل أي شيء يتعارض معه ويتعارض مع سلطته كخالق. الدافع الثالث هو الإنجاب. هنا، لديك صور ميلاد الآلهة الذكور.

، ستكون هذه الآلهة المحاربة البدائية والآلهة الأثوية، الآلهة، الذين يجتمعون معًا ويقيمون علاقة جنسية اتحاد ينتج الآلهة، ثم تنتج الآلهة بدورها النظام المخلوق. هناك بالطبع الجانب الأكثر لفتًا للانتباه في رواية الخلق عندما تقرأها في سياق روايات الخلق في زمنها في الشرق الأدنى القديم، وهو أنه لا يوجد إله أنثوي. هذا هو الثقافة المضادة جدا.

وهذا يختلف بشكل كبير عن النظرة العالمية للقديس في الشرق الأدنى القديم. ومن ثم، عندما يتعلق الأمر بالعالم اليوناني الروماني، فإن أفلاطون أو أرسطو، فلاسفة اليونان العظماء في جميع مدارس الفلسفة، فهموا الآلهة على أنها بعيدة عن الزمن في التاريخ. وفي الحقيقة، لم يكن الأمر شخصيًا.

إنه ليس الله في الأشخاص. ولكن لكي يكون الإله منفصلاً عن التاريخ الشخصي، التاريخ البشري، عليه استخدام التعبير لإظهار هذه العلاقة الشخصية؛ في بعض الأحيان، ستسمع الناس يتحدثون عن أنا وأنت، في إشارة إلى الله أو إلى شخص بشري آخر، أو إلى علاقة أنا وأنت. لكن مع الفلاسفة اليونانيين، الأمر كذلك.

إن الله في الواقع هو فعل فكري خالص، وهو فعل فكري نقي وليس كائنًا شخصيًا. وهذا يختلف تمامًا عما نجده عندما يتعلق الأمر بالكتاب المقدس. عندما نجتمع معًا في جلستنا الثالثة، سأنتقل إلى الفصل الثاني، الآية 4، قصة الحديقة.

لكنني سأجمع الفصلين الأول والثاني معًا للحديث عن كيفية تصوير الله على أنه إله ثالث، أو بشكل أكثر دقة، يمكننا أن نقول، كيف أن الله واحد في الوحدة، ولكن داخل هذه الوحدة، يوجد التعددية. لذا، ستبدأ الجلسة الثالثة بسرد الحديقة. وسوف ننظر إلى الإصحاح 2، الآية 4، حتى الفصل 3.

هذا هو الدكتور كينيث ماثيوز في تعليمه عن سفر التكوين. هذه هي الجلسة الثانية، الخلق، التكوين 1.1 إلى 2.3.